

مختصر ابن كثير

75 - ضرب ا □ مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد □ بل أكثرهم لا يعلمون .

قال ابن عباس : هذا مثل ضربه ا □ للكافر والمؤمن وكذا قال قتادة واختاره ابن جرير فالعبد المملوك الذي لا يقدر على شيء مثل الكافر والمرزوق الرزق الحسن فهو ينفق منه سرا وجهرا هو المؤمن وقال مجاهد : هو مثل مضروب للوثن وللحق تعالى فهل يستوي هذا وهذا ؟

ولكا كان الفرق بينهما ظاهرا واضحا بينا لا يجهله إلا كل غبي قال ا □ تعالى : { الحمد □ بل أكثرهم لا يعلمون }